

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

حول استغلال بعض المناجم بجماعتي ايت أحمد وأنزي بإقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تدوول في الأيام القليلة الماضية اعتزام بعض الشركات الشروع في استغلال بعض المناجم بكل من جماعتي أيت أحمد وأنزي التابعتين لإقليم تيزنيت، وأن الجماعات المذكورة توصلت بإعلانات لفتح البحث العمومي في هذا الشأن.

موازاة مع البحث العمومي الذي تم فتحه أنقل إلى سيادتكم التعبير عن تخوف سكان المنطقة من الأضرار المترتبة عن هاته المشاريع ، خصوصا ما قد يكون لذلك من أثر سلبي على المجال البيئي و الغطاء البناتي المتنوع الذي تزخر به بالمنطقة: شجرة الأركان، شجرة التنينية النادرة، الأعشاب الطبية ... ، وباعتبار هذه المناطق مأهولة بالسكان وتعرف بموقع دواوير كثيرة ومن شأن استغلال هذه المناجم أن يعرض صحة المواطنين والمواطنات للخطر نتيجة الانبعاثات التي تخلفها وسيدفع الساكنة إلى الهجرة وتجدد معاناتهم مرة أخرى، كما أن الآثار السلبية لهذه المناجم ستمتد إلى الفرشة المائية بالمنطقة نظرا لما يتطلب استخراجها من كميات هائلة من المياه ويعرض هذه الفرشة للاستنزاف وتهديد آلاف السكان بالعطش، وتعتبر منطقة أنزي وايت احمد القلب النابض لسد يوسف بن تاشفين لارتباطه بأودية مختلفة منابعها تنطلق من هذه المناطق كعين بوتوقالت وأماغوز وغيرها، والأماكن المزمع أن يشملها الاستغلال توجد على ضفاف هذه الأنهار ما يعرضها للتلوث ويهدد بذلك حقينة السد المؤمن الوحيد لإقليم تيزنيت في الماء الشروب ومياه السقي بالنسبة لإقليم اشتوكة ايت باها .

ودرءا لكل ما من شأنه أن يهدد التوازنات الايكولوجية المتسمة بالهشاشة القصوى و المؤثرة إيجابا وسلبا على التوازنات الديموغرافية بالمنطقة، أتوجه إلى سيادتكم بطلب إفادتنا بمدى استحضار في توطین هذين المشروعين للأخطار المحتملة والاعتبارات أعلاه ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

